Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقيس بن عـاصم، وصفوان بن صفـوان، وسبرة بن عمـرو، ووكيع بن مـالـك، ومالك بن نويرة، فلما توفي عليه السلام سير الزكاة إلى أبي بكر صفوان بن صفوان والزبرقان بن بدر، ومنعها قيس بن عاصم، ومالك بن نويرة، فقام من بقي على إسلامه في وجه من ارتد ومنع الزكاة، وبينما هم على اختلافهم إذ جاءتهم امرأة اسمها سجاح من أرض الجزيرة ثم من بني تغلب، وكانت نصرانية فلما تـوفي رسول الله ﷺ ادعت النبوة فتبعها كثير من أوباش العرب فقصدت بهم غزو أبي بكر، فلما وصلت بلاد تميم (وكانت منازلهم بأرض نجد دائرة من هنالك على البصرة واليمامة) أرسلت إلى مالك بن نويرة تطلب موادعته فوادعها وردها عن غزو المدينة، وأغراها على المسلمين من تميم ففروا أمامها أما هي فسارت تريد المدينة حتى بلغت النباج (قرية بالبادية) فاعترضها قوم من تميم فحاربوها وأسروا بعض رجالها ثم تحاجزوا على أن تطلق أسراهم ويطلقوا أسراها، وتـرجع فـلا تجتاز عليهم، فيئست بذلك من الذهاب إلى المدينة وانقلبت تريد اليمامة.

أما بنو تميم، فإنهم راجعوا الإسلام وندموا على ما فعلوا إلا مالك بن نويرة، فإنه ظل متحيراً، واجتمع إليه قومه بالبطاح، فسار إليه خالد بعد أن انتهى من أمر طليحة، فلما علم مالك بمسيره أمر قومه فتفرقوا في المياه، فبعث خالد السرايا في أثرهم، فأتى بكثير منهم أسرى، وبينهم مالك بن نويرة فأمر بقتلهم[1]، وتـزوج امرأة مالك، وقد نقم عليه عمر بن الخطاب قتل مالك وتزوج امرأته لأن جماعة شهدوا عنده أن مالكاً كان قد راجع الإسلام، فطلب من أبي بكر أن يقتص منه، فقال أبو بكر: تأول فأخطأ، فارفع لسانك عن خالد، فإني لا أشيم[2] سيفاً سله الله على الكافرين

خبر مسيلمة

كان بنو حنيفة ممن وفدوا على رسول الله ﷺ في حياته، وفيهم مسيلمة بن

(١) إنما لم يأمر خالد بقتلهم، ولكن كانت الليلة باردة فأمر خالد منادياً فنادى دافئوا أسراكم، وهي في لغة كنانة القتل، فظن القوم أنه أراد القتل ولم يرد إلا الدفء فقتلوهم فقتل صرار بن الأزور مالكاً. وسمع خالد الواعية فخرج وقد فرغوا منهم، فقال: إذا أراد الله أمراً أصابه. (انظر: الكامل في التاريخ ٢/٢٤٢).

(٢) أشيم: أي أغمد.